

في انا اذا خلطنا حراً من الفضة بجزم من الذهب صار زبرجداً كالمزج ما كان عليه وزن  
احدهما فليس الامر كذلك وهو كذلك من جهة واحدة فاما ليس الامر كذلك فنقول  
ان الفضة بجالها لم يزد في جزمها شيئاً بالحقبة وكذلك الذهب واما الزيادة التي  
حدثت فطلعت الجسمية التي فيها التي لا تغاير فيها في الجسمين وهو من قبل ان  
في كل واحد منهما حامل عليهما الا ان في الفضة هي الكيفيات ومن قبل الجسمية التي  
هي القاعدة وهي شيى واحد **انما لا يقع بينهما من قبل الجسمية خلاف**  
وبه ايضا يكون المزج ويكون ما هو المزج الذي هو متقدم له وهو المزج  
فاعلم ذلك وتبينه فان الذهب ما عاير الفضة من جميع اقطارها لم يزد في  
بوزنها من زيادة بثة فاعلم ذلك وان امرتك جسمه فقل الى ما هو اعلى منه وليس  
ان شاء الله وكان عليك ايضا سلك اخر من قبله ان كان انما اصل الفضة والذهب  
اربع طباع وهم الحرارة والرطوبة واليبوسة فان الاغلب في الذهب  
الحرارة والرطوبة وفي الفضة البرودة واليبوسة فان ما في الفضة كافي وقابل  
ما في الذهب وجب من ذلك ان لا تقع زيادة فيهما ولا يكون شيئ من ذلك ولا ينجاز  
شيى من الفضة في الذهب ولا شيى من الذهب في الفضة وذلك من اصحح فبالا  
الزيادة لم تقع من قبل الجوهر كالمزج والوجه ليس هو فيكون منه بخارجي صغير  
قليل من الفضة في الذهب او من الذهب في الفضة ولو جزم من الجوهر فان جزم  
هذا الشك يكون لك على وجه وهو ان الزيادة ان شئت قد وقعت وان شئت  
فلا زيادة فاما الزيادة قد وقعت فان جزم الفضة مع جزم الذهب صار خريشي  
خريشاً ما يزيد في ذات الذهب شيئاً ولا في ذات الفضة وهي المسئلة ولكن  
الحراب معناه في ذلك والسلام فاما من قبل الزيادة فيهما وهو العلم في جهات  
كلها هي هاتية جواراً ما احدهما فلان التباينات واقلاب هذه الاشياء بعضها الى البعض  
فانما يكون من امتزاج الطبايع والصباع في ذاتها متغايرة فلا مزج يكون منها واذ  
لم يكن مزج فلا صبغ واذ لم يكن صبغ فلا زيادة ولا نقصان وهذا واحد وايضا

فان الجسم

فان الجسم كالحامل لها اعني الطبايع هو في ذاته مادة واحدة لا يند له ينافيه وهو  
موضوع للطبايع وليس بصباع لشيى لكنه من صبغ واذ كان غير صبغ ففقد احتلاطه  
بعضه ببعض هو بجاله ويراد الصبغ مما ليس بصبغ والصبغ ليس والصبغ  
في الجسم والجسم ليس بصبغ والجسم ليس والجسم ليس والصبغ ليس وهذا  
من اشنع المحال وايضا فان الصباغ انما هو الطبايع والطبايع متغايرة لا يحد منها  
طبع لصبغ فلا الجسم صباغ ولا الطبايع فيها حق الصبغ ونزج الى السور الثاني  
ما ليس بصبغ صباغ وهو الخلق والمحال فله جميع الوجوه لا يجب ان تقع الزيادة  
بين الذهب والفضة وهما بجالهما فطلعت الاثنيتين فلا بد من مدبرهما فاذ لك  
لهما فاذ لك المدبر اسبق منهما انما يحدثين وثبت الذي هو اقدم منهما فليس هو الي  
السك الذي هو مبلغهما الى الحالة التي يزد فتقول انما اذا سبكت جزمها وهي متساوية  
سبكته تزدت الطبايع كحارة كثير واليبوسة فبطل ان يكون اذها لئلا يكون فرق  
الذهب الا ان البرهان ليس يزد فيها به ذهب وغيره ذهب لكن انما يزد الاتعال  
من حال الى حال وقد اتعل في الحساب اولاً ثم في الصورة ثانياً وفي القوة ثالثاً  
ثم في العمل والتاثير اربعاً من جسم منسبك منطوق الجسم غير منسبك ولا  
منطوق ومن شيى يتبدد الارضى والمال الى ما لا عمل فيه النار والارض وهذا ما اردنا  
ان نبين فان فطنت اخلت لك المسكوك في جميع الكتب كلها ان شاء الله **تم المقالة**  
**التاسعة والسور** من كتاب الخواص الكبير **وتتلوها المقالة السبعين** منه ليس لله  
الحسن الخيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتمة النبيين وعلى آله  
الطاهرين اجمعين وسلم تسليم اداً ايماً بقول واستمعين بالله وتوكلوا عليه انه  
من استوعبها فقد مناع علم ايقين ان المزج له خاصيتان احدهما التي يقال لها المزج  
الكلي وهي احتلاط الاشياء الاحتلاط التي لا ينفصل ولا ينجس ويقال له فعل القديم  
والقديم لا يغير ولا تزول او يزد ولا قديم فاعلم ذلك والثاني المزج الجزئي وهو الذي  
لا يحتلط احتلاط كلياً لكن يجاور الاشياء ويجاوره مجاورة ذلك ويقال فيه من جهة